

إقبال الأعمال

[164] يخفي آثار الحفر والعمارة عن كان قد اراد كشف ذلك بأدنى اشارة، فاستمرار ستر حال ضريحها الكريم يدل على انها ما اخرجت من بيتها أو حجرة والدها الرؤوف الرحيم، ويقتضي أن يكون دفنها في البيت الموصوف بالتعظيم كما قدمناه. اقول وقد فصح اﷻ جل جلاله بدفنها ليلا على وجه المساترة عيوب من احوجها الى ذلك الغضب الموافق لغضب جبار الجابرة، وغضب ابيها صلوات اﷻ عليه صاحب المقامات الباهرة، إذا كان سخطها سخطه ورضاها رضاه، وقد نقل العلماء ان اباها عليه السلام قال: فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها. اقول: ولقد انقطعت اعذار المتعذرين وحيلة المحتالين بدفنها ليلا ودعواهم ان اهل بيت النبي صلوات اﷻ عليه وعلى عترته الطاهرين كانوا موافقين لمن تقدم عليهم من المتقدمين. ذكر الزيارة المشار إليه لمولاتنا فاطمة الزهراء صلوات اﷻ عليها، تقول: السلام عليك يا بنت رسول اﷻ، السلام عليك يا بنت نبي اﷻ، السلام عليك يا بنت حبيب اﷻ، السلام عليك يا بنت خليل اﷻ، السلام عليك يا بنت امين اﷻ، السلام عليك يا بنت خير خلق اﷻ، السلام عليك يا بنت افضل انبياء اﷻ. السلام عليك يا بنت خير البرية، السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين. السلام عليك يا زوجة ولي اﷻ وخير خلقه بعد رسول اﷻ، السلام عليك يا ام الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة، السلام عليك يا ام المؤمنين، السلام عليك يا ايتها الصديقة الشهيدة، السلام عليك ايتها الرضية المرضية. السلام عليك ايتها الصادقة الرشيدة، السلام عليك ايتها الفاضلة الزكية، السلام عليك ايتها الحوراء الانسية، السلام عليك ايتها التقية النقية، السلام عليك ايتها المحدثة العليمة، السلام عليك ايتها المعصومة المظلومة.
